الباب الأول

فكرة الألوهية فى فانعيستو وبراتاكساوا

أ. خلفية البحث

لم تتضح أسباب نشأة الفرق والمذاهب الهدّامة فى بلاد إندونيسيا. وذالك لتمكن الارتباط المتين بين تاريخ الأمم القديم بالعملية الطبية أو أثر استبداد هولندا على إندونيسيا مدة ثلاثة قرون حتى تركوا البلاهة والجهالة مستمرة إلى اليوم أو الأسباب المجهولة. وهى كلها تؤدّى إلى عدم استعمال عقول أبنائها فى تصرّف المسائل الحيوية بل إكتفوا ورغبوا فى السير على أقصر السبيل.

لما حال بالمجتمع هذا الأمر تكاثرت المذاهب الهدّامة والفرق الضّالة محليا كانت أم دوليا. وبالحتم أن أغلب المذاهب والفرق المعروفة من المذاهب المرادة المذكورة نسبت نفسها إلى الإسلام.

والمثال منها، تيار " عيسا بوكيس " (Isa Bugis) الذي يرى أن حقيقة الإسلام هى مثل ما وقعت فى زمن الرسول ص م. و " إنكار السنة " وهو التيار الذى لايؤمن ولايعترف الحديث النبوى. وتيار " المؤسسة الرسولية " (Lembaga Kerasulan) الذى يعترف ويؤمن على أن إمامهم وهو الرسول اليوم. وتيار " دار الأرقام " الذي يعتقد بأن إمام أصحابه وهو الإمام المهدى الذى تسلّم الوحى من الرؤيا. وتيار " أحمدية " الذى يعتقد بأن مرزا غلام أحمد نبي ورسول. وتيار " إسلام الجماعة " (Islam

Jama'ah / LDII) الذى يعتقد بأن المسلم الذى ليس من ضمنه أنه نجس وكافر. وكذالك تيار "سلام الله " الذى أسسته ليبا أمين الدين التى تعترف أنها أميّا عن الدين ومع أنها تسلّمت الوحى من جبريل.

بجانب التيارات المذكورة هناك التيار الآخر الذى إدّعى نفسه بشبكة تفكير الإسلام الحرى (Islam Liberal) الذى يسوّى جميع الأديان ويشترك فى عمارة بورصة التيارات الضالة فى هذا الوطن والديمقراطية والإعلان بالحقوق الأدمية (Demokrasi and Deklarasi HAM) هم معارضوا الإسلام و" الكهانة " المعروفة الملتزمة بالشؤون الطبية والطريقات المفرطة فى التصوف والتيارات الباطنية أو الإعتقادية.

وفى تطور التيارات قد أخذت التيارات الباطنية موقفها وسعت فى تسويتها بالأديان. وأصبحت هذه التيّارات معتبرة عند القوانين الحكومية (GBHN) سنة ١٩٧٨م. وفى هذه الآيام الآخرة أبيحت فرصة الدعاية فى التليفزيون لنشر إعتقاداتها.

والتيارات الإعتقادية والباطنية من إختراع الناس الذين خلّطوا إعتقاداتهم بالأرواحية والحيوية وطرق يوكا (Teknik-teknik Yoga) والأمور الغيبية (Mistik) والتصوف والفلسفة وعلم النفس. ثم أدخلوا نظرية تخمينية من العلوم الحديثة لتأييد إعتقاداتهم وتنمو حوالى المجتمع الفقير وأخيرا ظهرت فى البلدة المتقدّمة.إنطلاقا من

ذالك أرادت الباحثة أخذ التيارين من التيارات هما فانعيستو وبراتاكساوا لاعتبار الباحثة بأنهما يدخلان فى التيارات المذكورة.

وطبيعتهما فى التدين كطبيعة الأديان والتيارات الأخرى وهى إرادة التخديم والتعبد نحو القوة المعتبرة بعظمتها.[١]

وفى فانعيستو وبراتاكساوا تعليم عن فكرة الألوهية. ومن فكرة الألوهية المجتذبة عند فانعيستو هى أن الإله إله واحد ذو ثلاثة أقانيم المسمة ب " ترى بوروسا " (Tri Purusha)[٢] وأما فكرة الألوهية عند براتاكساوا هى أن الإله ذاته خارج عن قدرة عقل الإنسان وأما صفاته يمكن معرفتها كتقسيمه إلى نوعين هما إشوارا وبوروسا.[٣]

من البيان المذكور إجتذبت الباحثة على معرفة فكرة الألوهية فى فانسيتو وبراتاكساوا وموقف الإسلام فيهما.

ب. توضيح العنوان

قبل الخوض إلى البحث تريد الباحثة أن تبين عنوان هذا البحث ليفهم القارئ فهما سليما وليسلم القارئ من فهم سقيم. فقد اختارت الباحثة موضوع "فكرة

---

[١] كياهى الحاج اكوس حكيم، *Perbandingan Agama*، (باندوع : ديفونكارا، ٢٠٠٢)، ص.١١.

[٢] راهنيب، M.B.A، *Aliran Kepercayaan Dan Kebatinan Dalam Sorotan*، (سورابايا : بوستاكا فروكريسيف، ١٩٩٧)، ص. ١٢١.

[٣] *نفس المرجع*، ص. ١٠٠.

الألوهية فى فانعيستو وبراتاكساوا" لهذا البحث المتواضع. وليتضح ذالك لدي القارئ تأتى الباحثة عن بيان ذالك الموضوع تفصيليًّا :

فكرة الألوهية هى الفكرّة عن الأشياء الغيبية المعتبرة بعظمتها لها القوة تحيط على عالم الإنسان وهو الأعظم فى المجتمع المتدينين يُؤْتَمَنُ على أنه قادر على العالم وهم يجعلونه أساسا فى حياتهم.[٤]

وفانعيستو هو التيار الباطنى والمختصرة من فاكويوبان نعيستى توعكال (Paguyuban Ngesti Tunggal) والمعنى الجماعة لوحدة الوجود بربهم أو الجماعة تحيطها الحياة السعيدة والمتحدة بتفويض أمورهم إلى الله تعالى،[٥] وأسسه الشريف سونارتو مرتووارديو بسوراكارتا (ويدوران).

وأما براتاكساوا من الحق ليس من ضمن التيار كفانعيستو بل أنه الصحفى ومؤلف كتاب " Kunci Swargo " و" Wirid ITMI " فيهما التعاليم عن الإله والناس.[٦]

إنطلاقا من ذالك يتضح أن الباحثة أرادت بموضوعها " فكرة الألوهية فى فانعيستو وبراتاكساوا " يعنى معرفة حقيقة أو نظرية الألوهية فيهما وما يتعلق بهما.

---

[٤] الورنى، *Oxford Advanced Learners Dictionary of Current Language*، (أكفورد: أنيفرسيتى للطباعة والنشر، ١٩٩٤)، ص. ٥٠١.

[٥] عبد المنير مولكان، *Kebatinan dan Dakwah Kepada Orang Jawa*، (يوكياكرتا : فرجيناكان فرساتووان، ١٩٨٧)، ص. ٣٥-٣٦.

[٦] الدكتورندس رومدون، *Tasawuf dan Aliran Kebatinan*، (يوكياكارتا : كورنيا كلام سيمبستا، ١٩٩٥) ، ص. ١٦٤.

ج. تحديد المسألة

ولتركيز بحث الباحثة عن الموضوع حدّدت المسائل الآتية :

١. ما فكرة الألوهية فى فانعيستو وبراتاكساوا ؟

٢. ما وجه الاختلاف والاتفاق فى فكرة الألوهية فى فانعيستو وبراتاكساوا وبين فكرة الألوهية في الإسلام؟

٣. كيف طريقة التعبد نحو الإله في فانعيستو وبراتاكساوا؟

د. أهداف البحث

١. معرفة فكرة الألوهية فى فانعيستووبراتاكساوا.

٢. معرفة وجه الاختلاف والاتفاق فى فكرة الألوهية فى فانعيستو وبراتاكساوا وبين فكرة الألوهية في الإسلام.

٣. معرفة طريقة التعبد نحو الإله في فانعيستو وبراتاكساوا.

هـ. الدواعى

إختارت الباحثة هذا البحث لوجود أمور عدة كما يأتى:

١. الإله أو الرب هو العنصر الإعتقادى للسكان أو المجتمع المتدينين أو المعتقدين عن توحيد الله. ولكل تيار أو دين طرق مختلفة فى العبادة وأدعية متنوعة

وكذالك الإعتقادية يستحقها هذا العنصر. وكذالك عند فانعيستو وبراتاكساوا.

٢. التصميم والرغبة لتعلم هذين التيارين.

٣. مقارنة فكرة الألوهية على هذين التيارين عند نظر الإسلام.

و. أهمية البحث

ترجو الباحثة وجود المنافع والفوائد من هذا البحث منها:

١. لتكون نتيجة البحث معطيات فكرية لمن أراد أن يفهم فكرة الألوهية فى فانعيستو وبراتاكساوا.

٢. صورة فكرية من ناحية المساواة واختلافها فى الألوهية فى كل دين وتيار إمّا فانعيستو وبراتاكساوا.

٣. تكميل المراجع فى كلية أصول الدين و خصوصا فى قسم مقارنة الأديان.

٤. تزويد معارف الباحثة والقرّاء فى التعلم أكثر من العلومية فى كلية أصول الدين.

ز. الدراسة المكتبية

فى البحث عن "فكرة الألوهية فى تيار فانعيستو وبراتاكساوا" تبحث الباحثة أعمق وتحلل من أنواع الكتب التى تتكلم عن فكرة الألوهية فى تيار فانعيستو وبراتاكساوا منها:

١. **Aliran kepercayaan Dan Kebatinan dalam Sorotan**[٧] ألفه راهنيف, *M.BA*. تكلم هذا الكتاب عن فكرة الألوهية وطقسى العبادة فى تيار فانعيستو وبراتاكساوا تفصيليا ولا يبحث التعريف وتاريخ تطورهما، ترى الباحثة أن هذا الكتاب كمفتاح العلوم فى فكرة الألوهية فى فانعيستو وبراتاكساوا.

٢. **Ajaran Beberapa Aliran Kebatinan**،[٨] ألفه أكرم مارية, تكلم هذا الكتاب عن التعريف وأصول الشريعة من هذين التيارين وتاريخ تطور فانعيستو كثيرا. وأخذت الباحثة هذا الكتاب فى فهم تاريخ تطور فانعيستو وتعريف تيار براتاكساوا.

٣. **Perbandingan Agama**،[٩] ألفه كياهى الحاج أكوس حكيم, تكلم هذا الكتاب عن فطرة الناس للتدين والإيمان إلى القادر ولا يبحث عن

---

[٧] راهنيف M BA، *المرجع السابق*.

[٨] م اكرم مرية، ***Ajaran Beberapa Aliran Kebatinan***، (كونتور فونوروكو : دار السلام للطباعة والنشر، ١٩٩٧).

[٩] كياهى الحاج اكوس حكيم، *المرجع السابق*.

هذين التيارين. من هذا الكتاب عرفت الباحثة مهة التدين فى حياة الناس.

٤. **Filsafat Agama I**،[١٠] ألفه الدكتورندس أمسل بختيار, *MA*, تكلم هذا الكتاب عن التيارات فى فكرة الألوهية ولا يبحث عن تيار فانعيستو وبراتاكساوا.من هذا الكتاب فهمت الباحثة عن فكرة الألوهية المختلفة نحو التيارات أو الأديان.

٥. **Menguak Seluk Beluk Aliran Kebatinan** ،[١١] ألفه الدكتورندس الحاج ريدين صفيان, تكلم هذا الكتاب عن تيار فانعيستو وأصول شريعته تفصيليا وكذالك النقطة الأساسية فيه ولا يبحث تيار براتاكساوا.لذالك لم تجد الباحثة شيئا من هذا الكتاب ما يدل على بيان واضح من تيار براتاكساوا.

٦. **Aliran Kepercayaan Dan Kebatinan Di Indonesia**،[١٢] ألفه الدكتورندس عبد المطلب إلياس والدكتوراندوس عبد الغفور إمام، تكلم هذا الكتاب عن تيار فانعيستو فى تعريفه وأصل أصيله والتعليم

---

[١٠] الدكتورندس امسل بختيار,*MA*، *Filsafat Agama* , (جاكرتا: لوكوس واجانا علم,١٩٩٧).

[١١] الدكتورندس الحاج ريدين صفيان، *Menguak Seluk Beluk Aliran Kebatinan*، (سمارانج : أنيكا علم، ١٩٩٩).

[١٢] الدكتورندس عبد الله مطلب والدكتوراندوس غفور إمام، *Aliran Kepercayaan & Kebatinan Di Indonesia*، (سورابايا : ج ف أمين، ١٩٩٨).

عن الإله تفصيليا. وترى الباحثة أن هذا الكتاب يبين فانعيستو كاملا ومع الأسف لم يتكلم عن براتاكساوا.

من هذه الكتب الموجودة يبرز لدي القارئ موقف هذا البحث من عيره وترى الباحثة أهمية القيام ببحث عن تعليم فكرة الألوهية فى فانعيستو وبرتاكساوا ولتتضح بعد ذالك فكرة الألوهية فى فانيستو وبراتاكسا.

ح. منهج البحث

فى هذا البحث إستخدمت الباحثة على منهج الدراسة المكتبية للحصول على الحقائق العلمية بالاطلاع على الكتب التى هى مصادر هذا البحث ثم العمل بتحليلها باستخدام المناهج الآتية :

١. المنهج الوصفى (Descriptive) هو المنهج الذى يصوّر الأشياء الموجودة المتعلقة بالأحوال والظواهر فى الفحص.[١٣]

٢. المنهج التحليلى (Analitic Method) هو تركيز الفكرة فى تحليل المسألة الموجودة من المسائل المجموعة ثم بيانها ومناقشتها بعد ذالك.[١٤]

٣. منهج المقارنة (Comparative Method) وهو المنهج الذى يتم بإجراء المقارنة بين الآراء المتباينة فى المسألة.[١٥]

---

[١٣] الدكتور سوهارسيمى أريكونتا، *Manajemen Penelitian*، (جاكارتا: رينكا جيبتا،١٩٩٨)، ص. ٣١٠.

[١٤] منير البعلبكى، *المورد*، (بيروت : دار العلم للملايين، ١٩٧٩)، ص. ١٩٩.

[١٥] الدكتور ويارنو سوراحمد، *Pengantar Penelitian dasar Metode dan Teknik*، (باندوغ : تاسيتو، ١٩٩٠)، ص. ٣٩.

ط. طريقة البحث

ولتصل الباحثة فى بحثها إلى غاية ما تريدها من الحصول على الأهداف المرجوّة وتسهيل بلوغ الأفكار فى كتابة هذه الرسالة، قسمت الباحثة هذا البحث إلى أربعة أبواب.

الباب الأول :

تحتوى على القضية التى تبين موضوع البحث على سبيل عام. فيها خلفية البحث وتوضيح العنوان وتحديد المسألة وأهداف البحث والدواعى التى تدعو الباحثة فى كتابتها وأهمية البحث والدراسة المكتبية ثم المناهج التى تحلل بها الباحثة حقائقه والطرق التى سارت الباحثة عليها إجماليا.

الباب الثانى :

لمعرفة حقيقة فكرة الألوهية فى فانعيستو وبراتاكساوا تبحث الباحثة فى هذا الباب بطريقة النظر إلى الخلفيات التاريخية من حيث تعريفهما ونشأتهما وتطورهما ولا تنسى الباحثة أن تعرض النقطة الأساسية فى تعليمهما ومن تعاليم فانعيستو التعليم عن الناس والتعليم عن العالم كله والتعليم عن الأخلاق والتعليم عن العبادة وأما من تعاليم براتاكساوا التعليم عن الناس والتعليم عن العالم كله والتعليم عن العبادة.

الباب الثالث :

سعت الباحثة فى الباب الثالث عن نواة البحث أى فكرتي الألوهية لتيار فانعيستو وبراتاكساوا. فى فانعيستو : المفهوم العام من الألوهية, والتعليم عن حقيقة الله وصفاته وهى : ترى بوروسا و النفس الحقيقى وروح القدس.

وفى براتاكساوا : المفهوم العام من الألوهية والتعليم عن حقيقة الله وصفاته وهى الله بوروسا والله إشوارا. وتنظر من وجهة المساواة واختلافها ونظر الاسلام نحو فكرة الألوهية لهذين التيارين.

الباب الرابع :

الخاتمة يتكون من نتائج البحث والاقتراحات والاختتام